لا تنظر الآن

THE GUARDIAN

بقلم: كرس شاو / عن: (الغارديان)

شرائط الفيديو الخاصة بالذكريات عن العراق التي يحملها الجنود الأميركان أثناء عودتهم الى الوطن، يشكل إزعاجا للحكومة الأميركية إضافة الى التغطية الاعلامية للشبكات التلفزيونية، فقد أمرت وزارة الدفاع الأميركية الجنود الأميركان العائدين من العراق بالتوقف عن جلب الأشرطة الفيديوية وخاصة عبر الانترنت.

أشرطة الذكريات الفيديوية أصبحت احدى النواتج العرضية الاستثنائية للحرب المعاصرة، حيث أصبح الجنود كالسياح الذين يجلبون معهم صور الفيديو المتميزة لأصدقائهم في الوطن لإثارة إعجابهم ودغدغة مشاعرهم حول الحرب غير المرئية.

هناك المئات من الساعات المصورة قد أرسلت عبر الإنترنيت وغالبيتها مصحوبة بالموسيقى الصاخبة، والتي غالبا ما تكون قد بثت عن طريق وسائل الاعلام التي لا تستطيع التقرب من أماكن الحدث. بعض المواد المصورة مثل العرض الشهير "أرني الطريق" لأماريللو بيتركي، الذي كان موضوعه يهدف الى التغلب على السأم لدى الدوريات العسكرية.

الصور التي رأيتها مؤخرا تتضمن عملية انتحارية مزدوجة- يبدو فيها أحد المتمردين وقد أصيب برأسه من قبل قناص أميركي، مع معركة بالأسلحة النارية بين دورية أميركية ومتمردين يصاحب الفيلم صوت المعلق الذي يروي المشهد الرهيب، وقد أخذ الفلم عن طريق ربط كاميرا رقمية بخوذة الجندي أو في ماسورة بندقيته.

السؤال الآن: لماذا يريد الجنود تصوير هذه المشاهد؟، ولماذا يريدون ان يشاركهم في المشاهدة أصدقاؤهم في الوطن؟. وقد قارن أحد منتجي هذه الأفلام بلعبة الفيديو بقوله: أنت تشاهد الفيلم وأنت بعيد عن الحقيقة لأنك تراها عبر عدسة الكاميرا. الآخر قال: أنها الطريق الوحيد لكي يشعر الجندي بالفخر مثل اللعبة الكبيرة فالصياد يشعر بالفخر عندما يحمل فريسته. ويقول الآخر: أنها تشعره بنشوة لجلبه الحقيقة المرعبة عن حياة الجنود في العراق الى اولئك الذين يعيشون بسلام وراء الأسيجة الخشبية المدببة البيضاء في بيوتهم الأنيقة والنظيفة.

على أية حال فأن لقطات الفيديو هذه تعتبر نوعا من الإغاثة للمجهود النفسي والعمل كجندي في مثل هذه الأماكن الخطرة.

الى حد ما فهناك اللقطات التي تبث من قبل الإرهابيين والمتعلقة بقطع رؤوس الرهائن بسكين المطبخ.

لقد أحرجت صور تعذيب السجناء في أبي غريب السيء السمعة الحكومة الأميركية وقد نجحت الحكومة الأميركية لايقاف بث هذه الصور من العراق، إلا انه من المستحيل متابعة بث هذه الصور عبر الانترنيت، لذلك محاولة ايقافها من المصدر وذلك بمنع استخدام الحاسوب النقال في معسكرات المقاتلين.

في بداية حرب الخليج ٢٠٠٣ افتخر تلفزيون "فوكس نيوز" ووكالات اخرى بأنهم كانوا الأوائل الذين بثوا صورا ولقطات شائنة وقدموا الشكر للتكنولوجيا الفضائية والأقمار الصناعية، شمل هذا القوات الأميركية التي كانت تندفع نحو بغداد واطلاقات المدفعية الأميركية على عدو غير منظور.

المادة المحلية التي تجد طريقها عب الانترنيت هي الحرب في العراق مما يشكل ازعاجا واحراجا للحكومة الأميركية.

تقارير خاصة عن العراق ونتائج الحرب

بشير الخوري

عن الـ (بي بي سي - لندن)

أفردت الجارديان على صفحتين وسط الصحيفة الحلقة الأولى من تقرير خاص لمايكل جوردون والجنرال برنارد ترينر بعنوان "تهور، سياسة، وجنرالات يتنازعون: ارتباك محتم على طريق بغداد. ويركز التقرير على الخلاف الذي نشأ بين الجنرالات الأميركيين على الستراتيجية العسكرية التي كان يجب اعتمادها للانتهاء من "فدائيي صدام" غداة اجتياح العراق عام ٢٠٠٣ . ولم يوفر التقرير وزير الدفاع الأميركي دونالد رامسفلد الذي ألمح في مجالسه الخاصة الى أنه "فقد الصبر مع جنرالاته".

ويركز التقرير بالعمق على وقائع العلاقات بين الجنرالات الأميركية الذي تقول الصحيفة انه كان واقع تشنج واختلاف في الكثير من الأحيان.

كما يروي التحقيق حيثيات الاجتياح في أيامه الاولى من زاوية القيادة العسكرية ومن الواقع على الأرض.

ومن الجانب العراقي، يكشف التحقيق معلومات مثيرة عن ستراتيجية صدام الدفاعية ويقول أن الرئيس العراقي كان "مهووسا بامكانية قيام انتفاضة شيعية"، فعندما أتى أحد جنرالاته للمناقشة مع صدام وأعوانه كيفية الدفاع عن بغداد واقترح نسف جسر القوات، قال صدام حينها أنه لا يوافق على ذلك وذلك لتمكن قواته من العبور والقضاء على أية انتفاضة شيعية تقوم.

من جهته، تقول الصحيفة أن نائب الرئيس العراقي السابق طارق عزيز قال للمحققين أن صدام لم يكن يتوقع أن يقوم الجيش الأميركي باجتياح العراق بسبب الكلفة التي يحتمها ذلك على واشنطن.

أرباح الحرب

ونشرت الأندبندنت كذلك تقريرا خاصا بعنوان "أرباح الحرب". ويلقي التقرير الخاص بالأندبندنت الضوء على الأرباح التي جنتها الشركات البريطانية منذ بدء الحرب على العراق والتي تخطت ملياري دولار أميركي. وتنشر الصحيفة أسماء الشركات البريطانية العشر التي جنت أرباحا كبيرة بسبب الحرب على العراق كما نشرت صور الأشخاص الأكثر فعالية في هذه الشركات التي درت عليها الحرب أرباحا طائلة.

وكتب جيروم تايلر عن الوضع الأمني في العراق في الـ ٢٤ ساعة الأخيرة مركزا على استهداف مدينة الصدر الشيعية ومقتل أكثر من ٤٠ شخصا في العاصمة وحدها.

ويركز كاتب المقال على ما يمكن ان يحمله استهداف مدينة الصدر من معنى بعدما كانت تعتبر منطقة امنة لمدة عامين تقريبا وبخاصة مع الدور الذي لعبته ميليشيا جيش المهدي التابعة للامام الشيعي مقتدى الصدر من أجل تأمين ذلك.

ويختم الصحفي مقاله بالقول: أن هذه الأحداث لن تجعل الأمور سهلة بالنسبة للرئيس الأميركي جورج بوش الذي سيلقي قريبا سلسلة من الخطابات هدفها إظهار أن سياسة إدارته محقة.

إيران والمواجهة

وركزت الفاينانشيال تايمز على الملف النووي الايراني من الزاوية الاقتصادية إذ جاء عنوانها على الشكل التالي: تراجع الدعم لمبدأ فرض حظر على ايران.

ويركز جاي دينمور في مقاله أن الجهود الأميركية لعزل ايران تصطدم بواقع أهمية موضوع الطاقة الذي تحاول من خلاله القوى الآسيوية الأساسية امتحان قدرة واشنطن على تشكيل ائتلاف دولي دبلوماسي وتأثيره على سوق الطاقة وتحديدا النفط.

وفي هذا المجال يكشف مسؤولون أميركيون للصحيفة أن الولايات المتحدة تبحث عن "سبل خلاقة" لطمأنة القوى الآسيوية مثل الصين واليابان والهند التي تشتري كميات كبيرة من البترول الايراني. إلا أن الخبراء الذين تكلموا للصحيفة يجمعون على صعوبة الوضع بالنسبة لواشنطن، وذلك بسبب المصالح التي تربط مثلا الهند وباكستان والصين واليابان بايران، مضيفين أن الحجة الأميركية التي تقول بأن ايران ليست على المدى البعيد شريكا يمكن الاعتماد عليه في مجال الطاقة ليست مقنعة.

ولكن الأكثر واقعية في هذا المجال هو ما تنقله الصحيفة عن كلود ماندبل، مدير الوكالة الدولية للطاقة، بأن النفط المخزن لدى الدول الصناعية الـ ٢٦ يكفي لسد العجز الذي سينتج عن وقف تصدير ايران للبترول لمدة ١٨ شهرا. ولكن الخبراء يقولون أن فرض حظر على النفط الايراني سيدفع بسعر البرميل الى حدود المئة دولار اميركي.

مهلة ١٤ يوما

من جهتها، تناولت الإندبندنت الموضوع الايراني من الزاوية السياسية إذ كتبت المحررة الدبلوماسية في الصحيفة مقالا تحت عنوان: "ايران تخسر الدعم الروسي بعد رفضها اقتراح موسكو".

ويركز هذا المقال على مواقف الأطراف الثلاثة أي مجلس الأمن الدولي الذي وضع يده على الملف النووي الايراني، وايران التي أعلنت أنها ستنتظر لترى كيف ستسير الأمور في مجلس الأمن، وروسيا المستاءة من رفض ايران القبول بمقترح موسكو، ويقول قسطنطين كوزاتشيف رئيس لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب الروسي أن "ايران دمرت الفرصة الأخيرة التي كانت تملكها".

وأبدت صحيفة التايمز اهتماما بالمجابهة الجارية بين ايران والمجتمع الدولي حول الموضوع النووي. وجاء عنوان التايمز على الشكل التالي: "التهديد النفطي يغزي الخلف النووي". وركز المقال على تهديد ايران بخفض انتاجها النفطي تزامنا مع اعلان رفضها للعرض التي قدمته موسكو في المجال النووي، وتزامنا كذلك مع الجهود الذي تبذلها لندن من أجل إقناع أعضاء مجلس الأمن الدولي بتحديد مهلة أسبوعين لطهران كي تتراجع عن طموحاتها النووية.

نجاة مجددي

وخصصت الاندبندنت قسما كبيرا من احدى صفحات العالم الى محاولة الاغتيال التي تعرض لها رئيس مجلس الشيوخ الأفغاني صبغة الله مجددي في كابول صباح الأحد. وتركز مراسلة الصحيفة في أفغانستان "كيم سينجوبتا" على الناحية الأخبارية لهذا الحدث، وتنقل ردود الفعل في أفغانستان وأهمها تنديد الرئيس الأفغاني حامد كرزاي بمحاولة الاغتيال.

وتلقي المراسلة الضوء على شخصية مجددي والدور السياسي الذي سبق ولعبه والدور الذي يلعبه حاليا وبخاصة محاولاته لجلب حركة طالبان الى طاولة الحوار.

BBC ARABIC.com

دارفور في خطر

وفي تقرير لديفيد بلير، مراسل الدايلي تلجراف في أفريقيا، تبدي الصحيفة اهتماما بدارفور ولكن من زاوية عاملي الاغاثة اذ تقول التلجراف ان "عمال الاغاثة خائفون بينما تبقى الأمم المتحدة بعيدة عن دارفور".

وتشرح الصحيفة ما قد ينتج عن نجاح الحكومة السودانية بتأجيل موعد دخول قوات دولية الى دارفور، مستعينة بتصريحات منظمة.

"أوكسفام الخيرية البريطانية" التي تقول ان تأجيل مهمة الأمم المتحدة في دارفور ستضع حياة ملايين الناس في خطر. وترى الصحيفة ان تأخير ذهاب الأمم المتحدة الى دارفور من خلال التمديد ستة أشهر إضافية لقوات حفظ السلام التابعة للإتحاد الأفريقي يعود للحملة الدبلوماسية التي شنتها الحكومة السودانية التي روجت لفكرة أن إرسال قوات دولية الى دارفور يعتبر انتقاصا لسيادة الدولة السودانية.

أزمة وقود حادة بالعراق
و٤ مليار دولار حجم النفط المهرب

عن الـ (CNN)

يواجه العراقيون أزمة حادة في الوقود، هي الأسوأ منذ الإطاحة بنظام صدام حسين، عزيت أسبابها إلى الهجمات المسلحة التي أنهكت قطاع الطاقة بجانب الفساد المستشري الذي ينخر وزارة النفط في العراق الذي يمتلك ثالث أكبر احتياط نفطي في العالم.

وانعكست شحة الوقود على أسعار المنتجات البترولية الأخرى أيضا ما أثر بدوره على ارتفاع تكلفة المعيشة اليومية على المواطن العراقي لتضاف إلى قائمة معاناته من نزف دموي لا يتوقف وعنف طائفي طاحن وعدم قدرة الحكومة على ضبط الانفلات الأمني فضلا عن الوجود العسكري الأميركي.

ويدفع المواطن العراقي أربعة دولارات لغالون الوقود و١٨ دولارا لأنبوبة غاز الطبخ في الوقت الذي يقف فيه العراق على ثالث أكبر احتياط نفطي في العالم يقدر بـ ١١٥ مليار برميل، بعد السعودية وإيران.

وتلقي الحكومة العراقية بتبعة الأزمة الراهنة على هجمات المسلحين التي تستهدف خطوط أنابيب نقل النفط وضرب البنية التحتية للقطاع الحيوي وانعكاسات ذلك على أنظمة التوزيع، نقلا عن الأسوشتيد برس.

وفي هذا السياق قال الرئيس العراقي جلال الطالباني: "لاحظت معاناة المواطنين من شحة الطاقة والكهرباء وذلك ليس خطأ الحكومة.. الإرهابيون نسفوا العديد من محطات توليد الكهرباء وأنابيب نقل النفط التي تنقل الوقود من الحقول الشرقية إلى المصفاة الرئيسة في بيجي".

وتراجع حجم الطاقة التكريرية لمنشأة "بيجي" الذي بلغ بين ٢ مليون إلى ٢,٢٥ مليون برميل غازولين في اليوم قبيل الحرب، إلى أقل من ٢٦٠ ألف غالون يوميا في الوقت الراهن، وفق الناطق باسم وزارة النفط العراقية عصام جهاد.

وعزا جهاد التراجع إلى عاملين أساسيين هما: نقص الطاقة الكهربائية والتهديدات التي تستهدف قطاع التكرير.

وأغلقت أهم صهاريج خزن الوقود الواقعة في اللطيفية، ٢٠ جنوب بغداد، الأسبوع الماضي أبوابها جراء تلقي العاملين هناك تهديدات بالقتل.

وقالت وزارة النفط العراقية إن ما يربو عن ٢٥٠ من موظفي الوزارة لقوا مصرعهم منذ سقوط النظام السابق.

وقدرت "دائرة معلومات الطاقة" الأميركية إن ٣١٥ هجوما رئيسيا استهدف خطوط أنابيب نقل النفط في العراق بجانب محطات توليد الكهرباء والبنية التحتية لقطاع الطاقة في الفترة من نيسان عام ٢٠٠٣ وحتى حزيران.

وأثرت الهجمات بصورة بالغة على القطاع الذي يحاول جاهدا استعادة معدلات الإنتاج التي سبقت الحرب وهي ما بين ٢,٥ مليون إلى ٣ مليون برميل في اليوم. وقال مسؤول أميركي إن معدلات الإنتاج وحتى إيار بلغت قرابة ١,٩ مليون برميل في اليوم.

دور الفساد في الأزمة

وعزت "شبكة الأمن والعلاقات الدولية"، مجموعة سويسرية تروج لتبادل المعلومات الأمنية، الأزمة إلى الفساد المستشري الذي ينخر وزارة النفط العراقية.

وكانت الوزارة قد سرحت ٤٥٠ من العاملين فيها العام الفائت لتورطهم في بيع الوقود والمشتقات النفطية بصورة غير مشروعة، كما جاء في تقرير نشر في نيسان، في الوقت الذي قدر فيه المفتش العام للوزارة أن حجم تهريب المنتجات النفطية خارج العراق بلغ ٤ مليار دولار العام الماضي. وتشمل المواد المهربة الوقود، الغازولين والنفط الخام الذي ينهب من خطوط النقل.

وكان وزير النفط العراقي حسين الشهرستاني قد توقع الشهر الماضي مضاعفة إنتاج العراق من النفط خلال الأعوام الأربعة المقبلة إلى ٤ مليون برميل في اليوم، وهو توقع قال بعض خبراء النفط إنه مفرط في التفاؤل.

لا فتور للعنف في بغداد

بقلم: جين بيل

عن الـ (بي بي سي نيوز)

في الساعة ٦,٤٥ صباحا بالتوقيت المحلي اهتز مقر الـ BBC في بغداد على اثر انفجار مدو ادى الى تحطم زجاج النوافذ. على ما يبدو كانت قنبلة ولكن الشيء غير المعتاد هو توقيت الانفجار الذي نعتقد انه بدأ باكرا هذا اليوم، لان مفجري القنابل غالبا ما يبدأون عملهم بعد الساعة السابعة صباحا عندما تبدأ الحركة في الشوارع.

التفجير الاول تبعه تفجير ثان بعد اقل من خمس عشرة دقيقة، الاهداف كانت احدى سيارات الاجرة وحافلة لنقل الركاب مشحونة بالمدنيين المسافرين خارج المدينة قرب تجمع رجال الشرطة وادى الانفجار الى مقتل تسعة مدنيين وجرح ثمانين اخرين.

بعد اربعة ساعات انفجرت عبوتان ناسفتان في سوق الشورجة المزدحم قتل من جرائها عشرة اشخاص وجرح اكثر من سبعين شخصا. في نفس الوقت قام رجال مسلحون بالسطو على مصرف في بغداد قتلوا خلاله ثلاثة من حراس المصرف واثنان من موظفيه وسرقوا ما مبلغه "٤٠٠٠" دولار.

صباح اخر في هذه المدينة الخطرة يتوقع الناس الحدث والخراب في كل زاوية، جاءت هذه العمليات بعد يوم واحد من بدء تطبيق الخطة الامنية التي تهدف الى ووضع نهاية للنشاطات الارهابية ونشاط الميليشيات المشتركة بالنزاع الطائفي المر.

الآلاف من الجنود الأميركان الإضافيين والقوات العراقية قد نشرت في بغداد وكانت عمليتهم الأولى الإغارة على ما يعرف بفرق الموت وغرف التعذيب في احدى مناطق بغداد، وكانت النتيجة صدام مسلح وتم اعتقال ثلاثة من المشتبه بهم.

مثل هذه العمليات يمكن ان تكون اكثر شيوعا بينما تحاول قوات الامن العراقية تقويض قدرة الميليشيات على التصرف ولكن تلك العمليات قد تؤدي على المدى البعيد الى عزل العراقيين الذين يدعون ان الخسائر قد تطال المدنيين الابرياء، وتجعل قادة العراق السياسيين مضطربين بينما هم بحاجة الى مساعدة قوات التحالف وهم حائرون لما يرونه من وسائل التعامل القاسية.

الخطأ العظيم

رئيس الوزراء نوري المالكي الذي يستمد دعمه السياسي من الشيعة المرتبطين بالميليشيات المسلحة والذين ادانوا الهجوم على مدينة الصدر والتي وصفها المالكي بالخطأ العظيم وان العمل نفذ بدون علمه وقرر ان لايحدث ذلك مرة اخرى.

السيد المالكي يعقد اماله على جلب القوى المتصارعة سوية كجزء من مشروعه السياسي الكبير "المصالحة الوطنية".

فلا قصف مواقع الميلشيات ولا الجهود المبذولة لحوار سياسي سلمي سوف تكسب نجاحا سريعا، فالمواطنون في بغداد يمكن ان يصحوا على جوقة الفجر تعزف لحنا شجيا وذلك ليس ببعيد.

اللاجئون العراقيون يبحثون عن بر الأمان

بقلم: يوجي دريازين

عن: الـ (وول ستريت جورنال)

THE WALL STREET JOURNAL.

عندما اقتحم رجال مسلحون مسكن "تبيل توما شابو" في بغداد وهددوا عائلته بقتله قبل عام من الآن.. قرر الهروب من العراق، لم تكن لديه فكرة كم ستطول فترة هروبه والى اين ستأخذه رحلة الهروب.

الرحلة التي استغرقت سبعة شهور ابتدأت في اسطنبول في تركيا حيث سافر السيد شابو مع عائلته بعد ان اهتدى الى منفذ للهروب استعان بأحد المهربين الذي وعده بالحصول على ملاذ في المكسيك وبعد ذلك الى الولايات المتحدة الاميركية لقاء عشرة الاف دولار كانت مدخرات حياته. بعد قضاءه اربعة اشهر في المكسيك سافر شابو الى الحدود الاميركية حيث اشار سائق الحافلة التي اقلته الى سياج بعيد واخبر العائلة لبدء المسير على الاقدام قائلا "هناك امريكا".

توجه شابو نحو الحارس الاميركي وبلغة انكليزية ترجاه عن كيفية الحصول على لجوء سياسي وبإنتظار القرار سكن شابو وعائلته في مجمع سكني في شيكاغو بحضور والده ووالدته الذين فرا من العراق ابان حكم صدام حسين.

وفي خضم العنف الطائفي في العراق حذر قادة عسكريون اميركان المشرعين في الكونغرس الاميركي، بان العراق ينزلق نحو الحرب الاهلية وان مئات الالاف من العراقيين يمكن ان يصبحوا لاجئين وان الالاف منهم يحاولون الوصول الى اميركا.

ولكن مع صعوبة الحصول على تأشيرات فالعدد المتزايد بضمنهم عائلة "شابو" يدخلون بشكل غير قانوني وبعد ذلك يبحثون عن اللجوء السياسي او الانساني، هنا يبرز سؤال حول عدد الذين يجب على واشنطن مساعدتهم كنتيجة للحرب الاميركية في العراق.

ان المنفيين العراقيين الذين يدخلون اميركا هم جزء من اكبر عمليات النزوح الجماعية في تاريخ الشرق الاوسط الجديد.

الحكومة العراقية خلال الاثني عشر شهرا الماضية اصدرت اكثر من مليون وثمانمائة جواز سفر جديد وهذا يشير الى ١٠% من مجموع السكان في العراق.

مندوب الامم المتحدة يخمن عدد المنفيين العراقيين في سوريا والاردن ولبنان بحدود "٨٠٠٠٠٠" عراقي. كما ابدى عدد من المسؤولين الامنيين الاميركان قلقهم من احتمالية دخول اعداد من المتمردين الى اميركا ومع ذلك يقولون بان ليس هناك دليل على ذلك.

يقول المسؤولون في وزارة الخارجية ان متطلبات الحصول على التأشيرة لدخول اميركا للعراقيين هي نفس الاجراءآت للاخرين، ويقول العراقيون ان العملية مضيعة للوقت ومكلفة ايضا، لان السفارة الاميركية في بغداد لاتصدر التأشيرات ويستشهدون بالمخاوف الامنية فالعراقيون عليهم الذهاب الى سفارة اميركا في الاردن وتقديم الطلب للحصول على التأشيرة هناك وعليهم السفر الى الاردن حوالي ثلاث سفرات للحصول عليها.

تقول وزارة الخارجية العراقية ان العراقيين استلموا "٤٨٨٦" تأشيرة دخول الى امريكا السنة الماضية بينما كان عدد التأشيرات الممنوحة خلال عام ٢٠٠٣ "٢٣٧٤" تأشيرة، هذه الارقام لاتتضمن اللاجئين الذين دخلوا اميركا بصورة غير قانونية ثم طالبوا باللجوء السياسي وفي عام ٢٠٠٥ حصل "٢٨٧" عراقي على لجوء سياسي في اميركا.

المسؤولون في الامن القومي الاميركي يقولون ان اعداد المرشحين للحصول على لجوء سياسي غير متوفر لديهم وهناك تخمينات من ان "٣٠٠٠٠٠" مغترب عراقي وصلوا الى اميركا ابان حكم صدام حسين.

هناك يأس حقيقي لدى العراقيين الذين يرغبون بالحصول على ملاذ امن ويقول "روبرت ديكيلاينا" وهو محامي يعمل في دائرة الهجرة، انه قد تم فتح اللجوء السياسي لحوالي ٣٣٠ عراقيا منذ بداية الحرب في اذار ٢٠٠٣ بضمنهم العديد من المسؤولين الحكوميين.

بدأت رحلة "شابو" في شهر مايس ٢٠٠٥ طبقا للمعلومات التي ادلى بها في مقابلة خاصة.

والسيد شابو مسيحي كلداني كان صاحب مطعم في بغداد وزوجته ربة بيت وله ولد بعمر اربع سنوات.

باع "شابو" مطعمه بسرعة بإقل من نصف قيمته وترك بيته واملاكه وسافر مسرعا الى تركيا من طريق كردستان وفي اسطنبول رتب مع احد المهربين للوصول الى اميركا ويقول شابو لم يكن لديه خيار اخر.

تقول السيدة شابو لقد اعطاهم المهرب اوراق هجرة مزورة تسمح لهم دخول البلاد علما لم يكن لديهم جوازات سفر او وثائق اخرى.

بعد شهر وافقت الـ CIA على دخول شابو بينما لم تقرر الحكومة الاميركية بعد منح اللجوء السياسي لشابو وعائلته اخذين بنظر الاعتبار خطورة عودتهم الى العراق -وكان لابد من منحهم اللجوء السياسي.

القرار سمح "لشابو" البقاء في اميركا مؤقتا ولكن لم يسمح لهم بالعمل قانونيا او دخول المدارس العامة وبقية الوظائف الحكومية.

يقول "شابو": لا يمكن انقاذ العراق ويلوم بوش على اخفاقه في العراق الا انه ممتن لاميركا لانها وفرت له ولعائلته المأوى والامن.